

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُرِيهِمْ آيَاتِهِ
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ

٨٢

~~٥٠٠~~
~~٥٠٠~~
 ٥٠٠

٥٠٠

١٢



١٢١

كتاب المجلد

كتاب تبيين الامام في بيان
على مقام نبينا محمد عليه افضل

الصلوة وازكى السلام تاليف
الشيخ العالم العامل المحقق عبد

المجيب بن محمد بن احمد ابن

عظوم المرادي القدراني

غفر الله له ولوالديه

ولساخيه ولجميع

المسلمين اجمعين

امين

عم



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي زين سما، الاذكار بالصلوة على النبي
 المختار واطلع من سنا انوارها مطالع الشمس والاقمار
 وبرز من عروس ازهر نشرها اريج الطيب والازهار
 وجعلها وسيلة منيرة لقضاء الاوطار وسف الاعداء
 ومحو الذنوب والاوزار **واشهد** ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له الواحد القهار رب السموات
 والارض وما بينهما العزيز الغفار **واشهد** ان سيدنا
 ومولانا **محمد** عبده ورسوله كثر الادخار المبعوث
 بالبشارة والازدار لكل فاجر وبار صلى الله عليه وعلى اله
 وصحبه صلاة دائمة التكرار تدوم بدوام الليل والنهار
 والعشي والابكار وسلم تسليما كبيرا **وبعد** فانه لما
 كانت الصلوة على النبي الاكرم والرسول العظيم صلى الله
 عليه وسلم وشرف وتكرم ومجد وعظم وافاض عليه من
 خزائن جوده وانعم من الشرف القرات وافضل الاعمال

الصلوات وارجا في قبول الحسنات من رب الارض والسموات
 امر الله الخلق بها وحظها عليها وجابها القران الكريم تسليما
 لبينا صلى الله عليه وسلم وتكريرا **قال** الله جل ثناؤه ان الله
 وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
 تسليما **وما ورد** في ذلك من الاحاديث الكريمة والاثار
 العظيمة مما يزيد في الحسنات ويضاعف الثوابات وهي
 السيئات ويرفع المقامات والدرجات **فاستعنت بالله**
 سبحانه وتعالى ان اصنف تصليته على خير الانام عليه افضل
 الصلاة وازكى السلام تكون لديه من اعظم الدخاير يوم
 تبلى السراير محتوية على فن خطير وباب من الادب كبير
تشمئ على حمل نجاسة وبند غريبة في فضل الصلاة عليه صلى
 الله عليه وفضل محبته الشافية وحرمة الكافية **وفي**
 نسبه الكريم وحسبه الصميم واسمايه الطاهر وكنيته
 الظاهر وصفاته السنية ونعوته الجليلة العلية و
 خصايصه الفردية ومواهبه الاولى وما ناله الانبياء الكرام
 من بركاته عليه السلام **وفي** علوق قدوم وجلالة وعظومته
 ومكانته **وفي** فضائله ومناقبه الشاملة **وفي** اخلاقه
 السريفة وشمايله اللطيفة **وفي** صفته الحسية ونعوته
 الظاهرة السنية ومناقبه ومزاياه وشرف مقامه وعلياه
وفي الاسراء والمعراج ومطلع نوره الوهاج **وفي** مرآة
 العينية **وفي** مقالاته المروية وفيما كتب عليه اسمه الكريم

عليه افضل الصلاة والسلام وفي اخبار الغيبة ومقاله
الصادقة المروية وفي خصايصه الفريدة واحواله
الحيدة وفيما اظهر الله على يديه من الكرامات الخارقة
للعادات وفي انتقال نور الباهر من طيب طيب الي
رحم طاهر وفي ظهوره وعلامته وولادته ورضاعته وفي
معجزة القاطعة وبراهينه الساطعة وفي دعواته
المقبولة ومناجحه المسؤلة وعصية الله اياه من جميع من
رأه واذاه وفي اوامره المحكومة ونواهيته المحققة
وفي احاديثه الصادقة وحكمه الفايقة وجمل وجيز
في بعض صفاته العزيرة وفي بركته التامة ورحمته العامة
صلى الله عليه وسلم ما شملت عليه التصلية المباركة من
محاسنه البدنية ومراتبه الرفيعة وخشوعه وخصوه
وعيشه وتواضعه وزهده وقناعته وورعه وعبادته
ودليل بعثته ومناقب امته وعدله وحكمه وعلوه
وكرمه وفضله وحيائه ونواله وسخائه وقوته وشجاعته
وبلاغته وبراعته وعزيمته وجماله وجاهه وجماله
وحسن سيرته ورفقته وطيبته ورشدك للانام وهداه
للاسلام الذي ادى الى دار السلام التي غير ذلك من صفاته
الكاملة ونعوتها الشاملة ودليل بعثته ومناقب امته
صلى الله عليه وسلم واطلب من الله التسديد والاعانة
وهو المستعان سبحانه فسرعت فيما قصدت وصنفت

من

من ذلك ما رمت وارتدت واختصرها اختصار العاظم
ليسهل حفظها على الحفاظ فكانت تذكرة للاسلام في الصلاة
على خير الانام وارتفعت بها الاصوات في المجالس وطردت
بها الشياطين والابالس وتلقاها الناس بالقبول وثلت
بحمد الله سبحانه بها السؤل والمامل وترددت على اصماع
الخلائق وكلهم للجبب شائق يرجون منه السفاحة يوم
تقوم الساعة فرغب الناس في اتمام صلاة واقية و
زيادة في العبد نامية لقوله عليه السلام عن نفسه نجوا
من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عسرا وبلغت العود
وذكره بعظم الثواب بحمد الله تعالى وشكوه وحيث
ما زاد العبد ذكره في خيرا لله تعالى اطيب واكثر ليعظم
لهم الثواب عند الكرم الوهاب فخرني فوط جيتي في
النبى المجي ولعبت في رياح الاسواق وصيرني الوجد
ناطق الدمع صامت الاماق وهزني السوق للهبض هنز
الفصن الرطيب في الروض الارض واليت بمن شق
بصري وسمعي لا يلفون في ذلك وسعي فاجبت دعواتهم
وحققت رغبتهم مع اني قليل البضاعة غير درتي بهذه
الصناعة لكن الكرم يقبل من تفضل ولا يخيب من عليه
عول فطلبت من الله التسديد وهو الوبي بالحميد
واقترحت من ذلك قدرا كما في الغليل ساني فجمعت تودا
من فضائله واقتمت هذا البحر الذي لا يحاط بساحله

فتم بحمد الله سبحانه المرام وجاء على أم وجهه رغب فيه
 الأنام من القدر المرغوب فيه والثناء الذي لا يطيق
 مخلوق بحصده فعلى من وقف على هذا التأليف وأمعن
 النظر في هذا التصنيف ان يصلح الخلل ويعفو عن الزلل
 فاني بالعجز معلوم ومثلي عن الخط غير معصوم والمصنف
 عتور والناقد بصير وما جور لكن للجها بذة الفرسان
 العارفين بهذا الشأن ونعوذ بتور وجه الله الكريم و
 كمال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاسد يتبع اذاه
 وجاهل يتبع هواه ومنكر يعرف الحق فيتعداه والمعلوم
 ضرورة ان من جهل شيئاً عاداه ولا حول ولا قوة الا بالله
والقصد بذلك التعريف بحقايقه وما خص به من
 الفضائل من باعته وخالفه اذ التأليف بجملته خرج مخرج
 التعظيم لشانه والتعريف بمقامته عند ربه ومكانه
وجعلتها مقفية التمجيز والتصدي يعرف ذلك
 اللوذعي الخويبر ونسجتها على منج بديع وترتيب رفيع
 ووزن مستوف وجمع مقفا واستخرجت ما فيه من
 الاحاديث من زها مائة الف حديث ونقحت ذلك
 واستنبطته على النحو الذي استرطته محذوفة الاسانيد
 ومن الله ارجو التسديد وان كان ذلك صعب المسلك
 بعيد الدرك لكن علم سبحانه خلوص النية وخلوص المحبة
 لخير البرية فمن سبحانه علينا بتوفيقه وارشدنا بفضل سلوك

طويقه فنظرت في ذلك وجمعت من كل كتاب رويته
 او وقع بيدي وطاعته وقواته مما ألفه المؤلفون وصنفه
 المصنفون وخرجه في كتبهم المحدثون من السنة والآثار
 والروايات والاجبار والمقامات والاشعار **فكل بحمد الله**
 تعالى المطلوب وجاء على أم معناه واحسن اسلوب
 وبلغت النفس ما كانت تؤمله فيه وهواه بخلوص النية
 ولكل امرئ ما نواه قاصداً بذلك الاختصار عن الإطالة و
 التكرار وان وقع شيء من ذلك فانما هو ذهول وارجوان
 ينظو اليه بعين التجاوز والقبول والاخصم الذي يطبق
 حصر صفاته الذي مدحه الله في حكم آياته **لكن القصد**
 بذلك التماس الاحسان من صفوة الرحمن فيما خاب من
 مدح كرميا وقصد عظيم فبالك بخير الخلق الذي اعطي
 الكمال المطلق **وسميتها تنبيه الأنام في بيان علو**
مقام نبينا محمد عليه افضل الصلاة وازكى السلام
 ورتما سميتها ايضا سفا الاسقام ومحى الأنام في
 الصلاة على خير الأنام وان اتفقا في المعنى فالقصد
 كثرة الذكر وحسن الثناء ولم يحل كثير منها من حديث عنه عليه
 الصلاة والسلام اما بالصرح او بالمعنى او بالجد الموقف
 على بعض الصحابة او عن أهل العلم رضي الله عنهم اجمعين **وربما**
 يقع في عجز التصليحة الاولى غير المعنى الذي هو في صدر

التصليّة الثانية أو العكس فليصبر حتى السجدة حيث لا يكون في محلها أو تقع التصليّة بجلتها في فضل من الفصول من غير معناه في العقول والمنقول وهو ذهاب في وقت كتابته فلا تأخر له لو وقع في غير خزائنه أو يكون ذلك في بعض المحلات من زوايد الحقائق إذ المعنى ثابت في صفاته وكمال صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله فذلك كله مغتفر وفي كل ذلك خير إن شاء الله تعالى **وأما ردنا تسميتها** أبواباً وفصولاً ليسهل بذلك تناولها على القاري والسامع ويعلم بذلك ما اشتملت عليه التصليّة المباركة من عظم قدر الشفيع الشافع صلى الله عليه وعلى آله وصحبه من الألقاب والمسامح **ومن** لزوم صلاة منها لا يمر يناسب التصليّة في المعنا أدرك المنا وقد جرت ذلك مراراً فوايت لذلك أسراراً وأخباراً **وقد لفت** بعضها في النوم يقول لي قابل هو كذا وكذا وافق لي أيضاً نظماً بعضها في النوم ورايت أيضاً في النوم في خلال اللذة التي كنت اصنف فيها التصليّة المذكورة كاني راكب على بغل وأنا اريد ان الحق يقوم سبقوني لامر يطالبونه فكل البغل دونهم فزجرته فانزجر فوثقه رجل بزمامه ومنعني من الحق بمن ذكر فاهمني ذلك وأذاب رجل طاهر الخير والصلاح حسن الهيئة قد انتهى وانقذني من يدك وقال له دعه فان الله قد غفر له وشفعه

في

في اهله أو قال في أهل بيته الشك مني ووضع عنه غلته فابتغته فرحاً مسروراً ووقع في نفسي ان الرجل الذي استنقذني من يد من ذكر وقال تلك المقالة علي من ابي طالب رضي الله عنه فعلت ان ذلك من بركة خدمتي لخبر الانام عليه افضل الصلاة وازكى السلام **ثم بعد ذلك** رايت صلى الله عليه وسلم في النوم في بيت من داري وقد اشرق البيت من نور وجهه الكريم فقلت الصلاة والسلام عليك يا رسول الله ثلاثاً انا في جوارك وربي شفا عنيك فاخذ بيدي وقبلني وهو يتبسم ويقول اي والله اي والله اي والله واذا برجل من جيراننا من الاموات يقول لي انت من خدمه المداحين فقلت له ومن اين عرفت هذا فقال لي اي والله ذكرت به في السماء وهو صلى الله عليه وسلم ساكت يضحك فابتغته مسروراً **فقلت عند ذلك**

رايت المصطفى في النوم حقاً، بداري اخذ ابدي اليمنى وقبلني وبشري والى ، على نيل الشفاعة باليمنى **ثم بعد ذلك** رايت والذي رحمة الله عليه في النوم وهو في غاية الفرح والسرور في فقلت له يا الله نفعك بشي فقال لي اي والله العظيم نفعني فقلت له بماذا فقال لي بتأليفك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ومن

اخبرك به فقال لي ذكرت به والله في الملا الأعلى الى غير ذلك
 من الرواي الحسنة جعل الله ذلك خالصا لوجهه الكريم وو
 سيلة لديه للقراب منه والنظر اليه في جنات النعيم و
 وليجة للفوز والنجاة والدخول تحت حرمة الشفيع في
 العصاة انه ولي ذلك والقادر عليه ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم **باب في فضل الصلاة على**
النبي صلى الله عليه وسلم وسرف وكرم ومجد وعظم
الله عظم قدره وجه محمد وانه فضلا عليه عظيم
في حكم التوازن قال خلقه صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
 عدد معلوماتك واصناف ذلك واصناف اصناف ذلك
 عدد ذلك وسلم تسليما لك **اللهم صل وسلم على سيدنا**
ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الآية الكبرى **اللهم صل**
وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي من
 صلى واجده صلى الله عليه بها عشر **اللهم صل وسلم على سيدنا**
ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي لا يدفع بالسبيبة
 السبيبة **اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا**
محمد الذي من صلى عليه عشرا صلى الله عليه بكفاية **اللهم صل**
وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الحبيب
المصطفى اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا

ان الله سبحانه وتعالى

اللهم صل وسلم

محمد الذي من صلى عليه مائة صلى الله عليه الف **اللهم صل**
وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد المرسل
 بالشفقة والحنان **اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد**
 وعلى آل سيدنا محمد الذي من صلى عليه الف مرة كلفه كلفه
 على باب جنة الرضوان **اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا**
محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي من صلى عليه في يوم الف مرة
 لم يميت حتى يرى مقعده في الجنة وقصر **اللهم صل وسلم**
 على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي من صلى
 عليه الف مرة في يوم لم يميت حتى يبشر بالجنة في البيضة
 لا في النوم **اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد** وعلى آل
 سيدنا محمد الذي من صلى عليه الف مرة في ليل او نهار حرم
 الله عظمه ورحمه على النار **اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا**
محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي من صلى عليه في يوم الف
 مرة وافرح بجاهه الله من عذاب الدنيا والاخرة **اللهم صل**
وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي
 من صلى عليه الف مرة قبل ان يموت اعطاه الله الف
 قصر في الجنة من درر وياقوت **اللهم صل وسلم على سيدنا**
ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد عماد السلامة **اللهم صل**
وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي من
 صلى عليه الف مرة رفع الله عنه عذاب القبر وسدد يوم
 القيامة **اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد** وعلى آل سيدنا

بازن الملك الدين

٨ اللهم صل وسلم على سيدنا
 من صلى عليه صلاة
 الكمال كان كمن
 استأنف الاعمال

٩ الشفيع في العصاة
 يوم القيمة